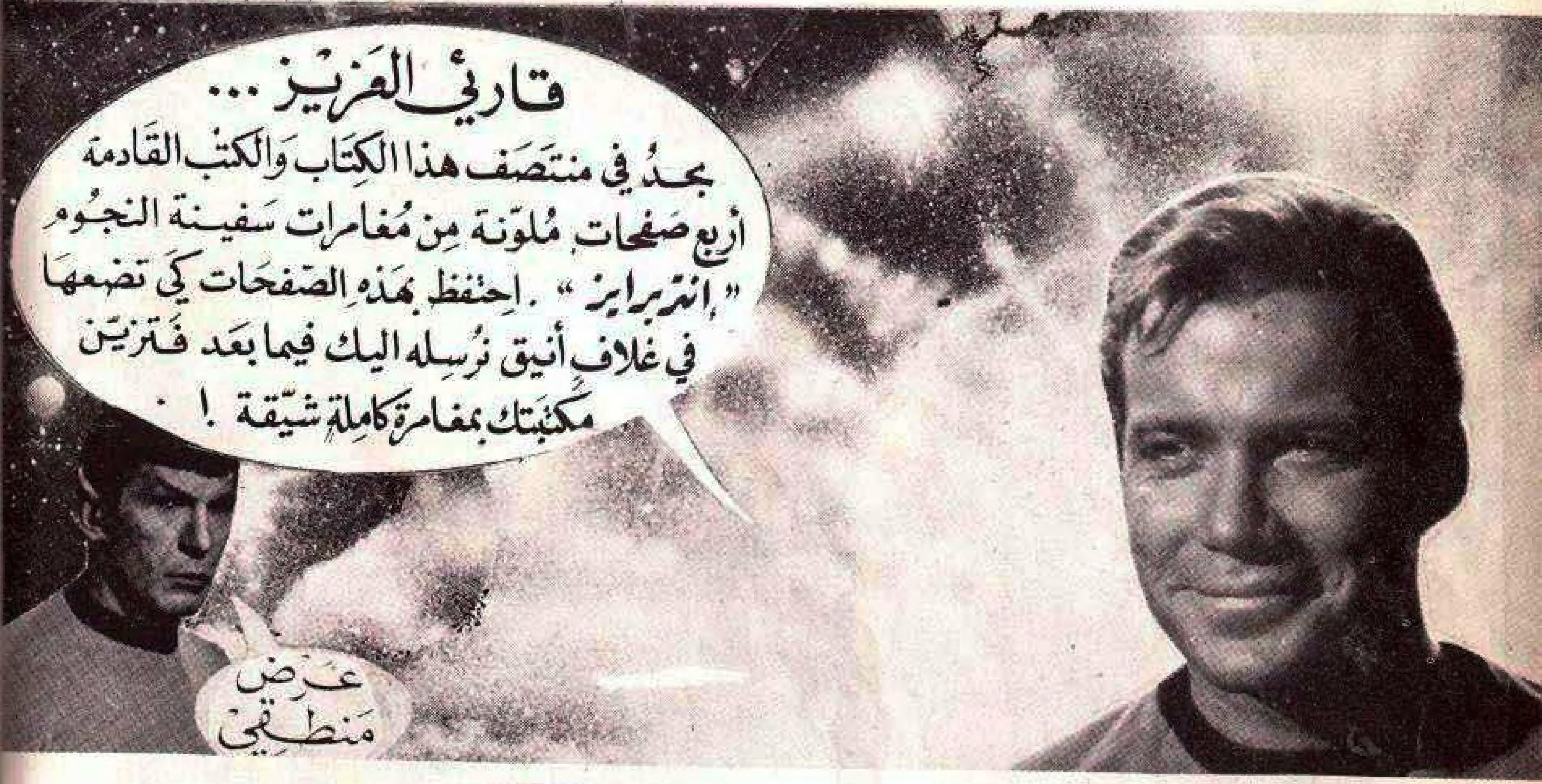

الكون
٢
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

هذه السلسلة

نوع جديدٌ من الأدب القصصي بدأ ينتشر مُنذ منتصف القرن الحالي . وهو أدبُ القصص الخيالية العلميّة الذي ما لبث أن دخل عالم الرّواية المصورة فحقق نجاحا رائعا ...

ونحن في هذه المؤسّسة حرصًا منّا على إغناء مكتبة النشء الطالع بكل جديد ومفيد ، ارتأينا أن نصدر سلسلة مُصوّرة تُعنى بهذا النوع من القصص . علّنا بذلك نفتح آفاقاً فكريّة جديدة أمام الجيل الجديد ...

فإليكم أيها الأصدقاء سلسلة ما وراء الكون .



ما وراء الكون

تصدر عن
مؤسسة بساط الريح
يشرف عليها
هنري ماتيوس

الثمن

البلد	الثمن	البلد	الثمن
لبنان	٢٠٠ ق.ل.	اليمن	٥ ريالات
سورية	٢٠٠ ق.س.	مصر	٣٠٠ مليم
الاردن	٢٠٠ فلس	السودان	٣٠٠ مليم
العراق	٢٥٠ فلسا	الجماهيرية الليبيّة	٢٥٠ درهم
الكويت	٢٥٠ فلسا	المغرب	٤ دراهم
السّعوديّة	٤ ريالات	تونس	٤٠٠ مليم
قطر	٤ ريالات	الجزائر	٤ دنانير
الامارات	٤ دراهم	باريس	٤ فرنكات
البحرين	٤٠٠ فلس	لندن	١٠ شلنات
عدن	٣٥٠ فلسا		

بيروت - شارع المقدسي - بناية حنا صُندوق البريد : ٢٦٦٨ - الهاتف : ٣٤٩١٧٨ - ٣٤٩١٧٩ برقيا دافاقه



جميع القصص والشخصيات والاحداث في هذه السلسلة خيالية لاتمت الى الواقع بصلة، وكل تشابه بينها وبين الواقع هو محض مصادفة غير مقصودة...


وتذكر السندباد...
كيف اسقط مخلوق طائر قلادة على سفينتهم..
بعد ان اطلق احد رجاله سهماً، باتجاهه..
قلادة ذهبية دلته الى جزيرة مارابيا...
كيف التقى بالوزير ذو القناع الذهبي..
وكانت القلادة جزءاً من السر..
تذكر ظهور مرجانة المفاجئ الفتاة التي رآها في احلامه..
وابحر السندباد نحو القارة المفقودة..
ولم تكن رحلة عادية.



وتذكر السندباد كيف سبق كورا الى ليموريا.
ها هي يا وزير.. ليموريا القارة المفقودة!
مع الفجر، نزلوا عند الشاطئ
اشياء عظيمة تنتظرنا هنا
ارجو ان لا يكون الموت احدها
ووجدوا انفسهم أمام مدخل المعبد..
هذا معبد المعرفة يا سندباد يجيب على اسئلتك كلها
حسنًا، لندخل ونرى
وفيما استمع السندباد ورجاله الى الكلام السحري.
كان كورا يصل بدوره.
انهم في داخل المعبد
سيبقون فيه الى الابد!
واستل الساحر انوبيا من ثيابه...
ضربه على مدخل المعبد..
وابتسم كورا بخبث.
بووم
سيدي! مع كل مجهود تبذله تزداد تقدمًا في السن. حذار!
سننتصر يا امهز سننتصر وسترى!


في هذه الاثناء داخل المعبد
علقنا!
لافائدة سندباد! المدخل سد باحكام!
اهو قدرنا يا سندباد ؟
نحن رجال نصنع مصيرنا بنفسنا.. تشجع.
الاترى الحفرة في أعلى السقف.
بسرعة يارشيد! قوسك
وانتم اعطوني قمصانكم وعماماتكم...
سنصنع حبلا متينا
يا آلهي، سدد لي مرماي..
رام ماهر..
نجحت يا سندباد..
ليس بعد..
انا المتسلق الاول.. فوزني حفيف
بل أنا، اكثركم تهوراً.
الحبل ثابت يارشيد.
الفتاة تتبعني ثم انتم. بسرعة
لاتخف! لانريد البقاء هنا.


في تلك الاثناء، كان كوراو امهز يتابعان المسير
هناك فسحة امامنا
لنسترح فيها.
لكن المفاجأة كانت بانتظارهما..
ماذا؟
ماذا نفعل يا سيدي؟
لا ادري أظن...
لكن كورا لم يكمل حديثه..
اللعنة! ما هذا؟
كانت المعركة قصيرة
واقتيد كورا وتابعه عبر الغابات الكثيفة
الى معبد متداعي من القدم
الى حجرة ضمت تمثالاً غريباً
التمثال ذا الأذرع الستة..
وجدنا ما نبغي!



داخل تلك الغرفة... القلادة الثالثة علينا ان نعثر عليها
اشك ان الفرصة ستسنح لنا.
اخائف انت يا أمهز؟
انظر!
هذا الانبوب سيفيد نا جداً.
فلاش
انا كورا، وكورا لا يقهر!
وأثار الانفجار غضب المتوحشين الذين اندفعوا نحو الرجلين.
وكان جنون الفتك يلمع في عيونهم
لكن مفاجأة اخرى حصلت.
مشاكل يا كورا؟
انت؟
هذا هو يوسف ايها الشرير...
يبدو ان رياح القدر قد غيرت وجهتها.


كنت اعلم
انا سنلتقي!
في خدمتك يا لعين، هذه المرة
سيعانق سيفي عنقك!
لكن اعدك...
لن اغدر بك.
في القتال حتى
الموت
حتى
الموت
فليكن
موت اعدائي
آمرك ايها التمثال
وامتدت يد التمثال
وامسكت السيف
لم يصدق الرجال
ما رأوا...
ستة اذرع مع سته سيوف...
وكل واحد منها
مميت...
أهي النهاية يا سندباد؟
باسم الله!
التمثال تحرك!
تمالك نفسك
يارجل! لا تخف.



وابتدأ القتال... بين
الجماد والحياة..
بين الشر والخير
هجوم يا اخوتي
كم
هذا
مؤثر..
نحن معك
يا قبطان !
عشتم معًا،
تموتون معًا،
تتحرك برشاقة
ستة رجال !
احذروا هذه
النصال يا رجال..
لكن احدهم
اصيب
اصابة قاتلة..
آ ر غ
تشاك
كان شجاعا !
لعنك الله يا كورا.
دم قاسم على
يديك !
ستدفع الثمن اليوم
قبل ان تغرب الشمس.
لنهاجم مجددا..
وننتقم لاخينا !


كان الهجوم الثاني ضاريا فتراجع التمثال القاتل.
ثابروا يا رجال! ثابروا.
لكن الشجاعة وحدها لا تكفي احيانا..
هناك الحظ
والاندفاع لا يأتي دائمًا ثماره..
تشاك
وهذا مؤسف
سلانغ
لكن التضحيات لم تذهب سدى..
لقد فقد رشيد وعبد والوحي..
لكن المخلوق على حافة المصطبة
اذن دعنا ننهي القتال الآن!



ساري ان كنت تموت ..
واندفع هارون وسيفه في يده ..
ليسقط مصاباً بقصة حجرية
واستعد التمثال لقتله ..
لكن السندباد اغتنم الفرصة
واك
وهاجم
سقط التمثال
وتحطم ليكشف ..
القلادة الثالثة
كراش
انظروا
حطم تمثالكم
انتقموا منه!
لعنك الله يا كورا ..
نحن عزل من السلاح لا نقدر ان نقاوم


ها ها! القلادات الثلاثة صارت بحوزتي!
ولكن لماذا يا كورا؟ ماذا تجني؟
كنت خصماً مشرفاً يا سندباد لذا سأجيبك!
من يضع هذه القلادات الثلاثه في مياه نبع المصير ... يحصل على ...
المناعة والشباب الدائم
انها لي؟
أما انت، فمصيرك ينتهي هنا..
الوداع يا سندباد..
والى الجحيم!
لم اهزم بعد ياشريين وسترى!
لكن سندباد في وضع صعب
فقد استعد المتوحشون للتضحية به...
ارتفع السيف فوق رقبته..
وفي آخر لحظة..
لا! لا تفعلوا هذا!


وفوجئ الرجال الخضر
وشدهوا لرؤية العين، في كف مرجانه..
نسوا السندباد واهتموا بها..
ماذا تفعل؟
لقد اخذوا مرجانة يا وزير
سيسلموها لرئيسهم "السنتور" المقدس!
ودفعت الفتاة الى مصعد خشبي هش..
انهم ينزلونني..
النجدة
وفيما تابع السندباد القتال بيأس..
غابت مرجانة وسط الظلام
توقف المصعد وترجلت منه مرجانه..
لتواجه ما هز اوصالها من الهلع..
النجدة


الا تحاول انقاذ الفتاة يا سندباد
هناك طريقة
اخلع قناعك
لماذا؟ لا افهم...
افعل!
وبتردد خلع الوزير قناعه
وظهر وجه شوهته النار!
وارتعب المتوحشون لهذا المنظر
واغتنم الابطال الفرصة
الى الجحيم
تسلحوا واستعدوا
واتبعوني!
سننقذ مرجانة مهما كلف الأمر...
والاتكال على الله!


في هذا الوقت، كان كورا يفتخر امام الفتاة...
كان يناجي النبع السحري..
اعترفي يا امرأة الست كورا الذي لا يقهر؟
لا جواب؟ انظري كيف حسنا.. القي القلادة الاولى في الماء..
واغتسل بها..
وامتلك الشباب الدائم
لكنك لن تستمتع بها يا كورا!
انا وسيفي سنمنعك
سندباد
يا سنتور! أنا آمرك..
هاجمهم!
واستجابة لطلب كورا، سمع وقع حوافر..
ووصل الوحش المرعب.
رحماك يا الله


ابتعدوا يا رجال.. انه يقصدني أنا..
وسا واجهه!
لكن السندباد فوجئ بقوة المخلوق..
الذي كاد يطيحه بضربه واحدة..
ضخامتك ستزعجك ايها الحيوان.
فلن تلحقني حيث أذهب!
تعال.. ها ها.. تعال..


قبلت دعوتي...
سبلاك
سبلاك
لكنك ستذوق
طعم سيفي يا..
هه
فقدت سيفي لكن خنجري معي
لن اهزم بسهولة
ايها الشرير..
لن اهزم!


بعد لحظات ، بدأ الروّاد
بالظهور على الكوكب !
ها هم !
تذكروا
التعليمات ! انهم
ضيوفنا
كان سبوك محقاً
حين قال ان السكان
على علم بوجودهم
فما ان وصلوا
حتى وجدوا
من
يستقبلهم ..
ارى ان وصولنا
كان منتظراً كونوا
حذرين .
وبقلق شاهد
الرواد
المجموعة
تقترب .
انا ميا .
ارسلت
للقائكم .
نحن من طاقم
الانتربرايز : سفينة
تابعة للأسطول الاتحادي.


أعلم هذا، لقد هبطتم في المكان الاكثر ملاءمة اتبعوني من فضلكم.
ووصلت المجموعة امام المجلس الحاكم في اميتار-٧
لماذا هبطتم يا كابتن بالرغم من انذارنا؟
تلك اوامري.. لكن لم الاعتراض؟
حفاظاً على سلامتكم!
لكني لا ارى اي خطر هنا
الخطر موجود، على كل حال انتم هنا والتقاليد تقتضي بالترحيب بكم. تفضلوا!.
مرحبا بكم في اميتار-٧. انا "انان" وهؤلاء هم المستشارين! بماذا نخدمكم؟


انا قائد سفينة الانتربراين الكابتن كيرك من اتحاد الكواكب
مهمتي اقامة اقامة علاقات دبلوماسية معكم!
هذا مستحيل!
لماذا من فضلك؟
بسبب الحرب!
الا زلتم في حالة حرب؟
... منذ ٥٠٠ عام!
ما رأيك يا سبوك؟
لقد مسحنا كوكبكم بالمجسات ووجدناه بحالة ممتازة. لا اثر فيه لدمار أو خراب، او حتى حرائق!
خسائرنا البشرية تقدر بمليون الى ثلاثة ملايين قتيل كل عام. لهذا حاولنا ابعادكم عن الخطر!


مع من تتحاربون؟
كوكب فند يكار المجاور.. سكنه قوما منذ القديم ثم انفصلوا واعلنوا الحرب علينا... آه نتعرض لهجوم.. اعذروني..
وفتح مدخل قاعة يضم الآت معقدة جداً.
وتقدم الرواد الأرضيون الى الداخل
غريب..
غير مفهوم..
الا تلزمون الملاجئ؟!..
لا يوجد ملاجئ؟!
هل تحدث الغارات بكثرة؟
آه نعم. لكننا سنرد عليهم بسرعة..
إصابة داخل المدينة
وأضاءت احد الشاشات بنور غريب.
ولم يفهم الكابتن ما يجري!!



الخنجر وحده يكفي للتخلص منك
وحاول السنتور التملص دون جدوى..
وتابع السندباد القتال..
وما هي الا دقائق حتى انتهت المعركة
وكانت لصالح السندباد
فقد سقط المخلوق دون حراك..
واستدار السندباد ليواجه..
كوا
تأخرت يا سندباد وضعت القلادة الثانية في الماء..
واصبحت منيعًا
انظر يا سندباد كيف اختفى..
ثم هاجمني اذا قدرت..
حتى السندباد لا يقدر ان يواجه عدوا كهذا
لن ترعبني يا لعين.


حاول جهدك
انا هنا
ام هنا
حتى سيفه بدأ يختفي...
ها ها، مسكين سندباد.
جبان، اظهر.
ستموت يا سندباد. ها ها.
انظر في مياه الينبوع
ذاك الظل
كون!
خذ أيها اللعين
آرغ
وسقط الظل دون حراك
ولمعت المياه بلون قرمزي..
تذكر.. "في الماء الغموض يزول"
حمداً لله...


هذا مصير الاشرار
يا مرجانة...
من؟
انقذت ما را بيا من
سحره يا سندباد!
انظروا
الى الينبوع!
تاج ينطلق
من الماء!
التاج الموعود..
لابد أن كورا
اسقط القلادة الثالثة
في الماء حين قتل..
بقانون المعركة
التاج ملكي..
وبقانون
الشرق، التاج
ملكك..
وفجأة اختفى القناع
الذهبي ليكشف...
وجهي! اعاد
التاج كما
كان!
كم أنا سعيدة..
وفي الصباح التالي حين أبحر السندباد نحو ما رابيا..
لماذا يا سندباد؟
لماذا تخليت
عن العرش
لأن الحاكم الخير
دائماً مقيد السراح..
مشغول بأمور
الرعية..
والآن هيا
يا رجال..
الى ما رابيا
ومغامرات جديدة
دائماً مغامرات جديدة
النهاية


رواد الفجر
واجتذبت المركبة الى احد الاهرمات الغامضة...
ستتحطم عليه
لكن الهرم استدار سامحا للمركبة بالهبوط بسلام!
الجو هنا مساعد للحياة...
لا لزوم للوقاية...
بعد لحظات..
لا ارى الا آلات
واقتربت منهم مكعبات غريبة..
انها تحيط بنا..
والتصقت انابيب غريبة باجساد الرواد..


هجوم على
اكسو
وسمع صوت غير مفهوم
ثم سمع الرواد كلمة " ارضيين "...
وابتعدت المكعبات الطائرة...
اردنا التأكد من خلوكم من الجراثيم...
وحبس الرواد داخل انابيب زجاجية...
سنجري عليكم بعض التجارب...
وفجأة برز انبوب خامس وبداخله كان..
كان الرعب باديا على وجه السجين الخامس..
بشري او من عصر ما قبل التاريخ...


رواد الفجر
وفجأة اضيئت الانابيب...
تانغوا ! ماذا حصل ؟
كان الرجل البدائي يحاول تحطيم سجنه الزجاجي..
انتم بشر من الحاضر...
لكن تقدمكم على هذا المخلوق كتقدمي عليكم
فجأة تحطم الزجاج..
انظروا.. يظن انه نجى !
دوي صغير حاد وفني الرجل البدائي..
فليكن هذا درساً لكم..
عند اي تمرد ستموتون انتم ايضاً تقدموا الى الباب
واطاع الروّاد...


هبوط على اكسو
كان هناك كرة زجاجية ضخمة وسط الحجرة..
سأشرح لكم ما يجري هنا...
ارتسم شكل هندسي في الكرة العملاقة
انتم امام حكام كوكب اكسو..
وشده الرواد لما سمعوا
جونا المغناطيسي اوقف محركاتهم...
تصرفنا بكم كما نريد..
لم نهتم بسلامتكم بل باجراء التجارب عليكم
ستكون تجارب مثيرة جدا..



هجوم على اكسو
انطفأت الكرة وساد الصمت...
انحن في حلم؟
وشعروا بالكون يبتلعهم
وتراءت للرواد نجوم مضيئة لا تحصى...
رأسي - إني افقد الحس-
وسقط الروّاد تحت سيطرة التنويم المغناطيسي-
وبحركات آليه، قاموا بوضع سلاسل غريبة على رقابهم...
خرجوا من الصالة نحو جهاز ضخم... وكالآلات
نهايتكم حلت
يتبع في العدد القادم


السكون المطبق يخيم على الكون حيث يتحرك ضوء صغير
يجتاز المسافات الشاسعة..
مركبة غريبة روادها أغرب.
تقترب السفينة ببطء من عالم منسي..
التحاليل تشير بأن الجو سام ياسيدي
حسناً. عليكم بارتداء الملابس العازلة...
السكون


مع كل ميل مفاجأة... ارجو ان يكون هذا الكوكب مثيرا اكثر من الاثنين الاولين..
علينا بالصبر، فهنالك بعده ستة كواكب بانتظارنا !
اثنان منهما محاطان بحلقة من النيازك، بعكس هذا الكوكب الباهت
ان تذمرك الدائم يثير اعصابي "يانيومب"
ربما لو نشطت اكثر لوجدت الاستكشاف مثيرًا للاهتمام...
وهذا أمر.
والآن لنرى ما ينتظرنا من مهام...
لن تواجهنا مشاكل لغوية، فقد درسنا لغتهم بالاجهزة.
... وهذه اللافتة تشير الى اننا نقترب من مدينة كانت آهلة فيما مضى...
حدود المدينة تبدأ هنا
مدينة الماضي ها نحن.
الانضباط يا فتى، الانضباط!



انظروا ما هذا الدمار الهائل ! انه منتشر على الكوكب.
لعلها كانت حرباً كونية، او غزواً فضائياً مفاجئاً...
ما ذا استنتجت يا كرين؟
انني لا افهم. لايوجد أي أثر لحرب اوقتال ذري !
ما دمر هذا الكوكب شيء لا نعرفه.
مستحيل ! ما دمر هذا الكوكب يفوق حتى علومنا نحن !
كيف حدث هذا يا ترى؟
اعذرني سيدي القائد..
اتصل هيسار من السفينة وابلغ عن عطل في محركات الاقلاع..
هذا خطير..
ابلغه ان ينكب على اصلاحها ويترك ما عداها...


كلانك
نيرمب
كابوم
فلام
كابوم فلام
كل اجهزتنا المتقدمة لاتشير الى سبب الانفجار.
الا تعلم خطر لمس اشياء مجهولة؟
كانت مجرد قطعة معدنية غير خطرة! لا اعلم ماحصل
نعم "نيرمب" كان مصيباً فما امسكه كان مجرد اداة معدنية بدون اي طاقة تفجيريه!
لعله معدن متفجر في باطن الأرض؟
لا فالأرض هنا، باطون مسلح وحجر فقط، وهذه لاتتفجر في جو من الاوكسجين!
قد أكون مخطئا ولكن...
لعلها نفس المادة التي دمرت كل مدن هذا الكوكب


ما هذا الباب برأيك ؟
يبدو من صلابته ان السكان أرادوا به عزل ما في الداخل...
لنكن حذرين.
انتباه - اسلحة خطرة جداً
سيدي ! اللافتة تشير اننا في مخزن للأسلحة الفتاكة..
كانوا يتسلحون بكثافة..
ويا لها من اسلحة غريبة.. لكني لا افهم ما خطرها ؟ ؟
كأنها تعمل بواسطة الهواء..
بسيطة لكن معقدة ! يا لهم من عباقرة..
لعلهم تفوقوا علينا في بعض المجالات...
لنخرج ونلتقي بنيرمب وزميلك المهندس..
بدون ارشاداتي قد يقع نيرمب الاحمق في مشاكل..
قادم ياسيدي
هونك


بروووم
بروووم
رائع.. ليس سلاحًا، لكنه لعبة تحدث صوتًا فقط..
ماذا؟
أرى سلاح من النوع القديم جدًا
لا أقدر أن أقاوم الرغبة في تجربته!
بلام


اخيراً وجدتك يا نيرمب! فقدنا مهندسين لأسباب مجهولة ..
الخطر هنا يكمن في كل خطوة!
لكننا في بداية الاستكشاف!
خطأ! لقد انتهينا منه.
اتصل هيار! يقول ان محركاتنا بحالة سيئة جداً ..
لحسن الحظ ستمر احدى محطاتنا الفضائية بالقرب من هذا الكوكب..
ولدينا من الوقود ما يكفي للقائها، على ان ننطلق الآن
ابتدأ العد التنازلي.. اطلاق بعد ١٥ ثانية
جيد يا هيرون.
اقترح أن تلزم مقعدك يا نيرمب، بامكانك دراسة ما وجدنا من وثائق فيما بعد!
.. بعد ١٢ ثانية..
انك لا تفهمني يا سيدي.. هذه الأجوبة لكل تساؤلاتنا.
انهم يعترفون هنا بارتكاب خطأ جسيم ...


مع تقدمهم العلمي ، ازدات درجة التلوث بالضوضاء
ثم حصل تفاعل كيماوي جعل جوهم حساسًا يتفجر لأي صوت
... بعد سبع ثوانٍ
واخيراً اضطر السكان، في سبيل النجاة...
الى مغادرة كوكبهم الى عالم آخر بواسطة صواريخ صامتة...
... بعد ثلاث ثوانٍ
لانهم علموا أن ضجيج محرك واحد سيؤدي الى كارثة..
بعد ثانية..
بان يولد ضوضاء قد تفجر الكوكب باكمله!
نيرمب انك احمق و...
فرووووم
بصمت تحطم الكوكب المنسي.. تلاشى في متاهات الفضاء...
النهاية


الحلقة القادمة



مغامرة كاملة

حلبة الفناء

الجِنس البَشَري في صِراعِ حياة أو مَوت مَع مخلوقات غازيَة مِن كَوكب آخَر ! شخصٌ واحد يُقرِّر مَصير المَعركة...


تعال معنا
في رحلة
الى
ماوراء الكون
اول سلسلة من نوعها في العالم العربى